

النفط يصعد عالمياً بفعل تصاعد التوترات بالشرق الأوسط



ارتفعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية المبكرة، اليوم الاثنين، مع ترقب المستثمرين لتصاعد التوترات في الشرق الأوسط التي قد تؤثر على الإمدادات، بينما لا تزال هناك عقبة رئيسية في محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 57 سنتاً أو 0.94 بالمئة إلى 61.21 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 0112 بتوقيت غرينتش، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 54 سنتاً أو 0.95 بالمئة إلى 57.28 دولاراً، وفقاً لوكالة "رويترز".

وانخفض كلا الخامين القياسيين بأكثر من اثنين بالمئة يوم الجمعة حيث وازن المستثمرون بين تخمة المعروض العالمي التي تلوح في الأفق وإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام في أوكرانيا قبل محادثات مطلع الأسبوع بين الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال يانغ آن المحلل في شركة هايتونج فيوتشرز "يعد استمرار التوترات الجيوسياسية هو السبب الرئيسي لارتفاع الأسعار، حيث واصلت روسيا وأوكرانيا استهداف البنية التحتية للطاقة لدى كل منهما خلال عطلة نهاية الأسبوع".

وأضاف يانغ "شهد الشرق الأوسط أيضاً اضطرابات في الآونة الأخيرة مع شن السعودية غارات جوية على اليمن

وتصريحات إيران بأنها في 'حرب شاملة' مع الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل".

وتابع قائلا "قد يكون هذا هو ما يدفع مخاوف السوق بشأن الاضطرابات المحتملة في الإمدادات".

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأحد إنه والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي "يقتربان كثيرا، وربما يكونان قريبين جدا" من التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب في أوكرانيا، على الرغم من اعتراف الزعيمين بأن بعض التفاصيل الشائكة لا تزال عالقة.

وقال ترامب إنه سيتمح "في غضون أسابيع قليلة" ما إذا كانت المفاوضات لإنهاء الحرب ستنتج أم لا.

ومن المتوقع أن يتم تداول النفط الخام في نطاق يتراوح بين 55 و60 دولارا مع ترقب الإجراءات الأمريكية ضد شحنات النفط الفنزويلية وأي تداعيات محتملة للضربة العسكرية الأمريكية ضد أهداف تنظيم الدولة الإسلامية في نيجيريا التي تنتج حوالي 1.5 مليون برميل يوميا.